

« الفساد مشكلة لا يستطيع أحد أن

يجارحها

الفساد هو أسلوب شائن وعبرين ، وهو قديم قدم  
الانسان ، يلجأ اليه الانسان تلبيةً للمعوى أو سداً  
لحاجته الحالية .

فإن مشكلة الفساد في مختلف المجتمعات سائدة كالكثرة  
لان محاربتها أصبحت ~~بلا~~ أمراً من الصعب تنفيذها .  
فهناك أنواع كثيرة من الفساد وكلها متزايدة أسبابه  
البيئية .

من أهم هذه الأنواع هي قبول الرشوة ، ذلكم كثير من  
موظفي الدولة يطلبون حلالاً من زبائنهم ~~بلا~~ لان  
هذا النوع من الفساد يأتي نتيجة الطمع ، فعندما يستولي  
الطمع على تفكير الانسان ويسيطر على فهمه كلياً ،  
فيقوم بعمل أي شيء لكي يسد طمعه . وخير مثال على  
هذا هو ما حدث في قصة « دفعوا أكثر » عندما طلبت  
الشرطة من الرجل الذي سرق حافلة أن يدفع مبلغاً محدد  
حالة ، ولكننا عندما دفع اللصوص أكثر توقفت الشرطة  
~~عن~~ عن أداء واجبها يأكل وجه .

بالإضافة إلى هذا فهناك وجه آخر من أوجه الفساد  
وهو الاختلاس ، أي سرقة أموال الدولة . فبعض الأشخاص  
ذوي المراكز العليا في الدولة يقومون بسد طمعهم عن

كرديق السرقة . وهذا بدوره يؤدي الى انخراط  
ضعف في الكثير من الروايات الحكومية . ونتيجة  
لهذا فيتسجع الموظفون العاديون ايضا بعمل الشئ نفسه  
ولا يستي احد على الاخر خوفاً من العقوبة . وقد تبين  
هذا النوع من الفساد في ~~العديد من~~ ~~القطاعات~~  
~~من~~ أحدث قهص الكاتب المشهور نجيب محفوظ  
من روايته "حكايات حارتنا" . فعندما اختلس المشرف  
على الاموال السرية ، حيلفاً من المال ، لم يستطع قوى المراكز  
العليا ان يدعوه للتحقيق لانه كان يعلم أسراره ، لذلك  
فانتفخوا معه \* مقابل ان يلزم الصمت .

ومن الجدير بالذكر ، ان نفس الفساد أصبح علناً من  
الكثير من المجتمعات ويجب على الدولة ان تضع حداً له .  
فيجب على الدولة وضع رقابة شديدة على الموظفين من  
جهة وفي حالة ضبط أي حالة سرقة أو رشوة أو غيرها من  
أنواع الفساد ، يجب ان يعاقب المتهم المثل لكي لا  
يعيدها مرة أخرى وبذلك لا يشجع الاخرين على عمل  
الشئ نفسه .

الحل الاخر هو ، لونا الكثير من الموظفين يعملون لساعات  
طويلة ومرتباً لهم لا تكفيهم للعيش العيش ~~والله~~  
وهذا ما يدفعهم للسرقة لكي يسدوا حاجتهم ويعيشوا





بمستوى أفضل . فيجب على الدولة أن ترفع من قيمة  
المرتبات الشهرية وتضع في عين الاعتبار الاسعار المرتفعة  
والحالة الاقتصادية التي يمر بها الشعب .

ويجب أيضاً أن يقوم الاعلام بجملة من توعية ، تظهر  
فيها ~~مساوئ الفساد~~ مساوئ الفساد وكيفية التخلص منه .  
كما يجب أن تُشد الدولة العقوبات المفروضة على  
المفسدين في كل المجالات بغض النظر عن مكانتهم  
الاجتماعية أو الثقافية .

وفي خلاصة الحديث أود أن أقول لمن ليس من مشكلة  
~~المفسدين~~ بل حل . ولنضع حداً للمفسدين والمفسدين  
وأعتقد ان الحل له دراية بما هو الصع والخطأ ، وليس  
صالح أي ديانة على الارض تحت على ~~الفساد~~ الفس.